مررت بآدم وفي الثانية بابني خالة يحيى وعيسى وفي الثالثة بيوسف
وفي الرابعة بادريس وفي الخامسة بهرون وفي السادسة بموسى وفي السابعة
بابراهيم صلوات الله عليهم اجمعين

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

وحتى غاية لقوله سريت ولم تدع اي لم تترك والشأو الغاية والمستبق طالب السبق والدنو القرب ومن في اسم مكان والمستنم طالب الرفعة ومن بمعنى الى والاعراب ظاهر **والمعنى** لا زلت ترقى الى وقت لم تترك غاية لطالب سبق الى القرب ولا موضع الرقي لطالب رفعة لانك رفعت كل رفعة وعلوت كل عال وقربت الى الحضرة القدسية كمال القرب

خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة النسبة والنداء طلب الاقبال والمفرد المتوحد في قومه والعلم العالم المشهور العالي القدر والاعراب ظاهر **والمعنى** خفضت كل منزلة سوى منزلتك بالنسبة الى منزلتك حين نوديت بالرفع اي بالارتفاع نداء مثل نداء العالم المشهور العالي القدر المتوحد في قومه في التعظيم والتوقير والاكرام روي انه جاءه جبريل عليه السلام بالبراق فناداه بغاية التعظيم والتوقير واذ ظرف زمان لخفضت

كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم

كي حرف تعليل وما زائدة وتفوز مضارع منصوب بان مقدرة بعد

كي

كي واي ... مستتر بالجر والتنوين صفة وصل وعن العيون متعلق بمستتر وسر عطف على وصل واي مكتتم صفة سر والاعراب ظاهر **والمعنى** كان الامر المذكور لتفوز بوصل من الله اي مستتر اي كامل في الاستتار وسر اي مكتتم اي كامل في الاختفاء لم يكشف ولا يكشف لاحد سواك والمراد بالوصل وصوله الى حضرة القدس وبالسر المعاني وحقائق الاشياء الدنيوية والاخروية التي لم يصل اليها احد سواه

فحزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم

فحزت بضم الحاء المهملة وسكون الزاء المعجمة من الحيازة وهي الجمع والفاء فصيحة والفخار ما يفتخر به من الفضائل وجزت اي دخلت ومررت والمقام المنزلة والازدحام والمزاحمة المغالبة والاعراب ظاهر **والمعنى** جمعت كل ما يفتخر به من الفضائل حال كونه غير مشترك بل مخصوص بك لا اشتراك لاحد فيه معك ومررت بكل منزلة غير مزاحم فيها بل قبل المنزل منزلك لا ازدحام لاحد معك في شرفك وعظم قدرك وغير في الموضعين اما حال او صفة له

وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما اوليت من نعم

وجل اي عظم والمقدار القدر ووليت اي قلدت وصار امره اليك ومن في الموضعين بيانية والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية وعز اي غلب وعز الشيء اي عسر حصوله وندر وجوده والادراك من الدرك وهو العلم ان كان المراد من النعم العلوم

محمد

Copyright © King Saud University